# الرفيق ستالين يحيي ممثلي الاحزاب الشيوعية الذين اشتركوا في مؤتمر البلاشفة ويقدم نصائحه العبقرية

# فليرفع الشيوعيون علم النضال من اجل الحرية الشخصية، من اجل الاستقلال القومي والسيادة القومية


الجمعة ١٧ تشرين الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣٦ السنة التاسعة

# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL - ITTIHAD — ٢٨ تشري ٥٧١٣ — 17 OCTOBER — ٢٧ محرم ١٣٧٢ — אל — אתיחאד


## النص الكامل لرد الرفيق ستالين على تحيات مندوبي الاحزاب الشيوعية

## « ليسد السلام بين الشعوب ، ليسقط مشعلو الحروب »

موسكو – خاص بالاتحاد – في الجلسة الختامية ، يوم الاربعاء الماضي ، المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، عندما اعلن الرفيق المارشال فوروشيلوف ان الكلمة الآن للرفيق ستالين ، وعندما تقدم ستالين العظيم نحو المنصة ، وقف كل من في القاعة الرحبة على اقدامهم اجلالا واحتراما وحبا ، وزلزلت القاعة بالتصفيق والهتافات المتواصلة : مرحى لستالين ، عاش الرفيق ستالين ، المجد لستالين العظيم . وبصوته الهادىء الرصين ، وكل العيون والاسماع متجهة نحوه ، والمستمعون اليه يحبسون خفقان قلوبهم ، القى الرفيق ستالين الكلمة التالية :



« ايها الرفاق

اسمحوا لي ان اعرب عن الشكر ، باسم مؤتمرنا ، لجميع الاحزاب والجماعات الشقيقة التي شرف مندوبوها مؤتمرنا بحضورهم او التي وجهت الى المؤتمر رسائل التحية . وان اعرب عن الشكر على التحيات الودية ، وعلى تمنيات النجاح ، وعلى الثقة ( تصفيق عاصف تحول الى هتافات متواصلة ) .

ثمة قيمة كبرى في نظرنا لهذه الثقة التي تعني الاستعداد لتأييد حزبنا في نضاله من اجل مستقبل الشعوب النير ، في نضاله ضد الحرب ، وفي نضاله من اجل صيانة السلام . (تصفيق عاصف استمر طويلا )

من الخطأ الظن ان حزبنا الذي غدا قوة شديدة البأس لم يعد يحتاج الى التأييد . إن هذا غير صحيح . إن حزبنا وبلادنا قد كانا على الدوام في حاجة ، وسيكونان في حاجة ، الى ثقة والى تحبيذ والى تأييد الشعوب الشقيقة في الخارج . وخاصة هذا التأييد تتلخص في ان كل تأييد لمطامح حزبنا السلمية الذي يبديه أي حزب شقيق يعني ، في الوقت نفسه ، تأييداً لشعبه في نضاله من اجل صيانة السلام ،

فعندما قام العمال الانجليز ، في سنتي ١٩١٨–١٩١٩ ، في زمن هجوم البرجوازية الانجليزية المسلح على الاتحاد السوفياتي ، بتنظيم النضال ضد الحرب تحت شعار « ارفعوا ايديكم عن روسيا » ، كان هذا تأييداً ، في الدرجة الاولى ، لنضال شعبهم في سبيل السلام ، ومن ثم تأييداً للاتحاد السوفياتي ( تصفيق عاصف )

وعندما يعلن الرفيق توريز او الرفيق تولياتي أن شعبيهما لن يحاربا ضد شعوب الاتحاد السوفياتي ، فان هذا تأييد ، بالدرجة الاولى ، لعمال وفلاحي فرنسا وايطاليا المناضلين من اجل السلام ، ومن ثم تأييد لمطامح الاتحاد السوفياتي السلمية .

إن خاصة التأييد المتبادل هذه تفسر بواقع ان مصالح حزبنا فضلا عن انها لا تتعارض فهي على العكس تندمج مع مصالح الشعوب الاخرى الشغوفة بالسلام .

واما فيما يختص بالاتحاد السوفياتي فان مصالحه لا تنفصل عن مصالح قضية السلام في العالم بأسره ( تصفيق عاصف استمر طويلا )

ومن المفهوم ان حزبنا لا يستطيع ان يبقى مدينا للاحزاب الشقيقة ، وان عليه بدوره ان يمد لها يد المساعدة والتأييد في نضالها وفي نضال شعوبها من اجل التحرر ومن الاستقلال ومن اجل صيانة السلام . ومن المعروف ان حزبنا يسلك بالضبط هذا السلوك ( تصفيق عاصف تحول الى هتافات متواصلة ) .

بعد ان استولى حزبنا على السلطة في سنة ١٩١٧ وبعد ان اتخذ الحزب التدابير العملية للقضاء على ظلم الرأسماليين وكبار ملاكي الارض ، اطلق ممثلو الاحزاب الشقيقة على شعبنا لقب فصيلة القلب في الحركة الثورية وحركة العمال اعجاباً منهم ببسالته وبنجاحاته . وكذلك اعربوا عن املهم بأن نجاح فصيلة القلب يخفف العبء على الشعوب الرازحة تحت ظلم الرأسمالية . واني اظن ان حزبنا قد برر هذه الامال ، ولا سيما في مرحلة الحرب العالمية الثانية عندما سحق الاتحاد السوفياتي الطغيان الفاشي الالماني الياباني مخلصا شعوب اوروبا وآسيا من خطر العبودية الفاشية ( تصفيق وهتافات استمرت طويلا )

كان من العسير جداً ، بالطبع ، القيام بهذا الدور المشرف طالما كانت فصيلة القلب الفصيلة الوحيدة ، وطالما كان يتأتى عليها ان تقوم بدور الطليعة هذا وحيدة تقريبا ولكن هذا ما كان في الماضي . اما الآن فتغير الحال تغيراً تاما . الان ، عندما ظهرت من الصين وكوريا حتى تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا فصائل قلب جديدة في شخص بلدان الدمقراطيات الشعبية ، فقد غدا النضال على حزبنا أسهل ، وغدا العمل نفسه في وضع افضل (عاصفة من التصفيق) .

وتستدعي انتباها خاصا تلك الاحزاب الشيوعية والدمقراطية او احزاب العمال والفلاحين التي لم تصل الى السلطة بعد ، والتي لا تزال تعمل تحت وطأة القوانين البرجوازية التعسفية . ان عملها اصعب طبعا . غير ان عملها ليس عسيرا بمقدار ما كان عسيرا علينا نحن الشيوعيين الروس في عهد القيصرية ، حينما كانت أقل حركة الى امام تعتبر انكر جريمة . ولكن الشيوعيين الروس صمدوا ولم يرهبوا الصعوبات فاحرزوا النصر وهذا نفس ما سيحدث لهذه الاحزاب (عاصفة من التصفيق والهتاف استمرت طويلا) .

فلماذا سيكون عمل هذه الاحزاب اسهل ، على كل حال ، بالمقارنة مع عمل الشيوعيين الروس في عهد القيصرية؟

ذلك اولا لان هذه الاحزاب تجد أمام اعينها من أمثلة النضال والنجاحات ما يوجد في الاتحاد السوفياتي وفي بلدان الدمقراطية الشعبية . فهي تستطيع ، اذن ، ان تتعلم مستفيدة من أخطاء ونجاحات هذه البلدان وان تسهل بذلك عملها .

وذلك ثانياً لان البرجوازية ، عدو الحركة التحررية الرئيسي ، لم تعد هي نفسها كما كانت . لقد تغيرت تغيراً محسوساً وغدت اكثر رجعية وفقدت روابطها بالشعب واضعفت بذلك نفسها . ومن المفهوم ان من شأن هذا الوضع ان يسهل كذلك عمل الاحزاب الشيوعية والدمقراطية (تصفيق عاصف) .

فيما مضى كانت البرجوازية تسمح لنفسها بالتغني بالحرية ، وكانت تدافع عن الحريات الدمقراطية البرجوازية ، مكونة لنفسها بذلك نفوذاً بين الشعب . اما الآن فلم يبق للتغني بالحرية من أثر . لقد انعدم ما يسمى بحرية الشخصية . لا يعترف الآن بحق الشخصية الا للذين يملكون رأس المال . اما الآخرون من بقية المواطنين فيعتبرون مادة خام بشرية لا تصلح الا للاستغلال .

لقد ديس مبدأ المساواة في الحقوق بين الناس والامم واستعيض عنه بمبدأ الحقوق الكاملة للاقلية المستثمرة (بالكسر) وحرمان الاكثرية المستثمرة (بالفتح) من المواطنين ، من كل حق .

لقد نبذ علم الحريات الدمقراطية البرجوازية جانباً . وأحسب انه يتأتى عليكم انتم ، ممثلي الاحزاب الشيوعية والدمقراطية ، ان تنهضوا به وان تحملوه الى امام اذا كنتم تريدون ان تجمعوا حول انفسكم اكثرية الشعب . وليس هناك من ينهض به غيركم . (تصفيق وهتافات مستمرة) .

فيما مضى كانت البرجوازية تعتبر رأس الامة ، وكانت تذود عن حقوق الامة واستقلالها وتضعها في المقام الاول . والآن لم يبق للمبدأ الوطني من أثر . تبيع البرجوازية الآن

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

## المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يختم اعماله بروح الثقة الاكيدة بالنصر

### فوروشيلوف : « امامنا صعوبات كبيرة ولكن حزبنا ، بقيادة ستالين ، سيحرز النصر الاخير »

### انتخاب لجنة مركزية جديدة ، على رأسها ستالين ، تتألف من ١٢٥ عضواً و ١١٠ مرشحين

موسكو – في جو من الحماس ، وفي عاصفة من التصفيق الحاد والهتاف المتواصل للرفيق ستالين اختتم مساء الاربعاء الماضي المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي استغرق انعقاده عشرة ايام . بعد الاستماع الى كلمة الرفيق ستالين التي رد فيها على تحيات الضيوف ممثلي الاحزاب الشقيقة (وتجد نص كلمته كاملا في مكان آخر من هذه الصفحة) ، وبعد ان انتخب لجنة مركزية جديدة ولجنة مراقبة مركزية جديدة .

وتتألف اللجنة المركزية الجديدة من ١٢٥ عضوا و ١١٠ اعضاء مرشحين وفي طليعة اعضاء اللجنة المركزية الجديدة الرفاق : ستالين ومولوتوف ومالينكوف وبلغانين وبريا وكاجانوفتش وميكويان وخروشتشوف وكوسيغين واندرييف وشفيرنك وفوروشيلوف وكوسينين وفوسفلوف وسوسلاف وسافوروف وفادييف وكورنيتسوك وكوزنتسوف وكونييف وجوكوف .

ومن الاعضاء المرشحين الرفاق غروميكو ومالك وزاروبين وبوديوني وتيموشنكو وبغرمبان وبوبوف وسيمونوف .

وقد ذكر الرفيق فوروشيلوف في الكلمة التي اختتم بها المؤتمر ان المؤتمر كان مظاهرة رائعة لوحدة الحزب الملتف حول الرفيق ستالين . وان كلمة الرفيق ستالين ستكون مرشدا للشعب السوفياتي ولعمال العالم اجمع في نضالهم من اجل السلام بين الشعوب وضد مثيري الحروب .

وقال ان الاستعمار الامركي قد اخذ على عاتقه مهمة انقاذ الرأسمالية ، وهو يأمل ان يضمن لنفسه السيطرة على العالم بتركيز جميع القوى الرجعية في العالم ، واشعال نار حرب عالمية جديدة على الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية . ولكن الشعوب تريد السلام وتقف في حراسة السلام . ان الاتحاد السوفياتي لم يعد جزيرة منعزلة محاطة بالاقطار الرأسمالية ، اننا نسير في جبهة موحدة مع الشعب الصيني العظيم ، مع الشعب العامل في اقطار الدمقراطية الشعبية والمانيا الدمقراطية .

اننا نعلم انه لا تزال امامنا صعوبات كبيرة ، ولكننا نعلم كذلك ان حزبنا ، بقيادة ستالين ، سيحرز النصر الاخير .

## صموئيل ميكونيس يقدم تحية كادحي اسرائيل الى مؤتمر البلاشفة

### «سنواصل نضالنا مدركين اننا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية وشمس ستالين العظيم تنير سبيل الشعوب نحو مستقبلها الشيوعي الزاهر»

موسكو – بهتافات عاصفة قوبل الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حينما اعتلى المنبر ليلقي تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

وبدأ الرفيق ميكونيس كلمته باللغة العبرية ثم واصل الكلام بالروسية ، ومما قاله :

ان وفدنا لسعيد بالتشرف بنقل تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الكادحين اليهود والعرب ، الى المؤتمر التاسع عشر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والى ستالين العظيم (هتافات)

ان المؤتمر التاسع عشر الذي يضع خطط بناء الشيوعية ، والذي يبحث في رفع المستوى المادي والثقافي للشعب السوفياتي ، وفي توطيد السلام ، هو حادث تاريخي اممي ذو اهمية عالمية .

وابرز الرفيق ميكونيس في كلمته الفرق الشاسع بين حالة الازدهار في الاتحاد السوفياتي وحالة الشعوب التعسة في معسكر الرأسمالية ، التي هي نتيجة للتحضير للحرب .

وقال ان الشعب في اسرائيل يتردى في هذا الوضع نتيجة لسياسة حكومة بن غوريون التي تخضع اسرائيل للاحتكاريين الاميركيين ولمشاريعهم الحربية .

ان الشعب في اسرائيل يقاوم هذه السياسة ، يقاوم ضم اسرائيل الى كتلة في الشرق الاوسط معادية للاتحاد السوفياتي ، ويرفض الدعاية الاميركية حول «عدوان سوفياتي» مزعوم .

وهذه المقاومة قد تجلت في توقيع الجماهير على نداءات حركة السلام من اجل تحريم الاسلحة الذرية ، ومن اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

واعرب الرفيق ميكونيس عن شكر الشعب في اسرائيل وامتنانه للجيش السوفياتي الذي انقذ ملايين اليهود في حرب مقاومة الفاشستية ، وللاتحاد السوفياتي لتأييده حرب استقلال الشعب في اسرائيل .

واضاف قائلا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسير في طليعة النضال الجماهيري من اجل السلام والاستقلال والخبز والحرية ، ضد التحضير للحرب وضد سياسة التمييز تجاه الاهلين العرب ،



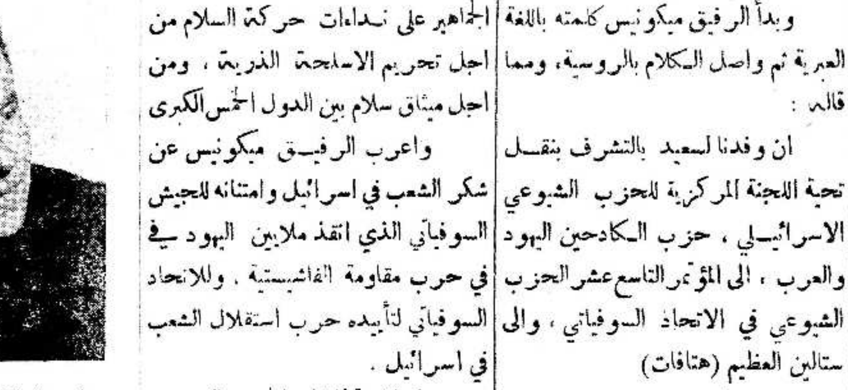
ومن اجل الاخوة بين الشعوب في اسرائيل والشرق الاوسط . والحزب

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ )

## خالد بكداش يحيي مؤتمر البلاشفة

### « تعلمنا في مدرسة ستالين كيف نخلص شعبنا من النهاية »

موسكو – في نشرته باللغة العربية اذاع راديو موسكو نص التحية





الرفيق خالد بكداش

التي وجهها الى مؤتمر البلاشفة الرفيق خالد بكداش ، السكرتير العام للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان .

ومما جاء في تحيته التي قوطعت بالتصفيق عدة مرات ، «اولتني اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان اعظم شرف يمكن ان يحلم به انسان في عصرنا ، وهو شرف المثول امامكم ، ايها الرفاق البلاشفة ، حاملا من العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الصادقين في سوريا ولبنان احر تحية الاخاء والاجلال الى مؤتمركم ، الى حزب لينين وستالين الى شعوب الاتحاد السوفياتي ، والى عبقري الانسانية واكبر صديق لشعبي سوريا ولبنان ولجميع الشعوب العربية الرفيق ستالين العزيز»

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

## عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

منذ مطلع هذا الشهر ومدن اسرائيل وقراها تشهد اضخم الاجتماعات الشعبية احتفالا بمرور عشر سنوات على نشوء عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . مرة اخرى ، وفي وجه التحريض الاميركي السافل على الاتحاد السوفياتي الذي يشنه شاريت والشاريتيون في بلادنا ، اعلنت الجماهير الاسرائيلية عن تأيدها الذي لا يتزعزع لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية .

«وخاصة هذا التأييد» كما قال ستالين في تحيته الختامية لممثلي الاحزاب الشيوعية في المؤتمر التاسع عشر لحزب البلاشفة ، «تتلخص في ان كل تأييد لمطامح حزبنا السلمية ، يبديه أي حزب شقيق ، يعني في الوقت نفسه تأيدا لشعبه في نضاله من اجل صيانة السلام » .

ان اعوان الاستعمار في بلادنا يدركون هذه الحقيقة . يدركون ان مشاريع المستعمرين الدامية ستفشل طالما تتعلق الجماهير بالاتحاد السوفياتي . انهم يدركون ان التحريض على الاتحاد السوفياتي هو خطوة ضرورية لشن حرب جديدة ولتحويل جماهيرنا الى طعام لمدافع المستعمرين الاميركيين وحلفائهم .

ان وجود الاتحاد السوفياتي ، «فصيلة القلب» هذه ، كما قال ستالين مؤخرا ، «يخفف العبء على الشعوب الرازحة تحت ظلم الرأسمالية» . ومن اكثر من الجماهير الاسرائيلية ، يهودية وعربية على السواء ، ادراكا لاهمية وجود الاتحاد السوفياتي في الدنيا . فجيشه الباسل هو الذي قصم ظهر الفاشية الهتلرية وانقذ بلادنا من كارثة محققة . وبينما تدرك الجماهير اليهودية في بلادنا ان الاتحاد السوفياتي ، لا غيره ، هو الذي انقذها من الابادة التامة ، تدرك الجماهير العربية في بلادنا ان وجود الاتحاد السوفياتي هو الذي يلجم البنغوريونيين وجميع اعوان الاستعمار وينقذ هذه الجماهير المضطهدة من التشريد التام .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

# في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

كان المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي مظاهرة جبارة رائعة استعرض فيها مندوبو المؤتمر نجاحات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في تعزيز الوطن الاشتراكي الأول وجعله حصناً جباراً للسلام العالمي، وعبر ضيوف المؤتمر في تحياتهم التي القوها اثناء انعقاد المؤتمر عن الحب والتقدير العميقين اللذين تكنهما جماهير العالم، لمهوى امالها ومنير طريقها الاتحاد السوفياتي، ولقائدة الهادي الى السلام الرفيق ستالين العظيم.

وفيما يلي نقدم لقرائنا وصفاً لجلسات المؤتمر.

### جلسات المؤتمر

عقد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في اكبر قاعات الكرملين، وكانت تبدأ الجلسات في الساعة الحادية عشرة صباحاً وتستمر حتى العاشرة مساء تتخللها فترة استراحة لثلاث ساعات.

واشترك في المؤتمر ١١٩٢ مندوباً ذا حق بالتصويت و١٦٧ مندوباً مستمعاً، ومندوبو المؤتمر يمثلون جميع فئات الشعب السوفياتي عماله ومزارعيه ومثقفيه ورجال العلم والأدب والفن ورجال الجيش.

وبين المندوبين ٨٥ رفيقاً فازوا بجائزة ستالين و٦٢ بطلا من ابطال العمل.

### العنصر النسائي في المؤتمر

وامتاز المؤتمر التاسع عشر بزيادة العنصر النسائي فيه بالنسبة الى المؤتمر السابق. فبين المندوبات ٦ سكرتيرات مقاطعة و٣٦ سكرتيرة منطقة و٩ رئيسات كولخوز و٤ مديرات مصانع و١٤ بطلة عمل و٨ حاملات جائزة ستالين و٢٦ عضوة في السوفيات الاعلى.

### وفود من ٤٤ قطراً

وشهد المؤتمر ١١٠ من قادة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من ٤٤ قطراً بينها الصين بقيادة ليوتشاوتشي وبولونيا: بيروت، تشيكوسلوفاكيا: جوتوالد، هنغاريا: ماتياس راكوتشي، بلغاريا: تشرفنكوف، رومانيا: جيورجيو داج، البانيا: انور خوجه، المانيا الدمقراطية: ويلهلم بيك: فرنسا: موريس توريز، ايطاليا لويجي لونجو، كوريا الشعبية: بك دان آي، اسبانيا: دولوريس ايباروري، بريطانيا: هاري بوليت، البلجيك: لالمان، هولنده: باول ده جروت، اليونان: زخرياديس، المانيا الغربية: ماكس رايمان، لوكسمبرج: اوروباني فنلندة: فامي، الهند: جوفا لال، تركيا: بيلان، ايران: الدكتور رادمانش، سوريا ولبنان: خالد بكداش، اسرائيل: صموئيل مكونيس وتوفيق طوبي، الجزائر: العربي بوهالي، استراليا، شاركي، واشترك كذلك ممثلون من النرويج والسويد وتريست وايسلنده وفيتنام ومنغوليا واندونيسيا وبرما وسيلان وكوبا وفنزويلا.

### افتتاح المؤتمر

وفي الساعة السابعة من مساء يوم الاحد ٥/١٠/٥٢ افتتح المؤتمر، وما ان دخل قاعة المؤتمر الرفيق ستالين ورفاقه اعضاء المكتب السياسي حتى هب المندوبون وقوفاً: لتحيتهم يهتفون ويصفقون.

ويوشر فور البدء في المؤتمر بانتخاب هيئات المؤتمر وهي الرئاسة من ١٦ شخصاً من بينهم ستالين ومولوتوف وبيريا ومالنكوف. ومكتب سكرتارية من ٩ اشخاص، ولجنة اعتمادات.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف وقف الرفيق مولوتوف فالقى كلمة الافتتاح فحيا المندوبين والضيوف ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من مختلف البلاد.

وران على القاعة صمت رهيب عندما ذكر مولوتوف الرفاق الذين قضوا نحبهم بين المؤتمرين، سواء في ساحات الوغى وهم يصدون الوحش الاشتراكي من غائلة الفاشية او اثناء ادائهم المهام الوطنية الحزبية، وقام الحضور اجلالا لذكراهم وكان من بين من ذكرهم مولوتوف الرفيق الكسندر سرجيوفتش ستشربكوف، القائد السياسي للجيش، وحبيب الشعب: وديان ميخائيل ايفانوفتش كالينين، والقائد الكبير جدانوف.

واستعرض مولوتوف في كلمة الافتتاح بطولة الشعب السوفياتي ابان الحرب والتضحيات الغالية التي قدمها وفي هذا الصدد قال:

«لقد كانت الحرب العالمية الثانية امتحاناً قاسيا جدا للدولة السوفياتية القائمة ذات القوميات المتعددة، وخاصا لأهلية سياسة حزبنا الصائبة.

«لقد قاسى الشعب السوفياتي في سني الحرب اياما صعبة كثيرة وقدم ضحايا عزيزة غالية، الا ان الاتحاد السوفياتي لم يضعف تحت وطأة هذه الاحداث ولم يتزعزع، بل ازداد صلابة، وبقيادة حزبنا تقوى وطننا ليكون دولة اشتراكية تعتمد على قواها التي لا تقهر.

«ان هذه الامور جميعها لتبين لنا لماذا يتزايد نفوذ حزبنا الفكري في جميع نواحي الحياة ولماذا يتزايد حب شعبنا لحزبه — حزب لينين ستالين»

وتحدث عن نضال الشعب السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية في سبيل بعث الحياة وترميم الخرائب التي احدثتها الحرب وعن المراحل الواسعة التي قطعها للوصول الى النتائج الرائعة التي ينعم فيها ابناء الوطن الاشتراكي الان.

وختم مولوتوف بيانه بقوله:

سيكون هذا المؤتمر مظاهرة لتصاعد قوة الاتحاد السوفياتي «وسيؤدي هذا المؤتمر دوره الجوهري ألا وهو انارة الطريق الى انتصارات للاشتراكية اكبر واعم، بأبهى نور — نور الماركسية اللينينية، وتكتيل القوى الدمقراطية العالمية وتعزيزها في مصلحة الدفاع عن السلام.

دخل حزبنا مؤتمره التاسع عشر موحدا اكثر من ذي قبل. ان علم حزبنا — علم المعارك والانتصارات الكبيرة — يرفرف عاليا ويدعو شعبنا الى امام الى انتصار الشيوعية.

ان اسم قائد حزبنا، اسم ستالين يعبر عن اسمى آمال الانسانية التقدمية.

عاش حزب لينين وستالين

عاش المؤتمر التاسع عشر

عاش سنين طويلة ستالين العزيز الهادي.

ووسط عاصفة هائلة من التصفيق والهتاف اعلن مولوتوف افتتاح المؤتمر التاسع عشر فقام جميع الحضور وانشدوا نشيد الاممية.

### برنامج المؤتمر

وكانت ابحاث المؤتمر تدور حول المواضيع التالية:

١ — تقرير اللجنة المركزية القاه الرفيق مالنكوف

٢ — تقرير لجنة المراقبة المركزية

٣ — تقرير عن مشروع السنوات الخمس الخامس القاه الرفيق سابوروف

٤ — تقرير عن مشروع دستور الحزب. — القاه الرفيق كروتشوف.

٥ — انتخاب هيئات الحزب المركزية

واستغرقت مناقشة تقرير الرفيق مالنكوف ١٥ ساعة، اشترك فيها عدد كبير من المندوبين من بينهم الكاتب السوفياتي المعروف الكسندر فاديف فقال: ان انتقادات اللجنة المركزية للادباء السوفياتيين سترشدهم الى نجاحات جديدة في الادب السوفياتي في سبيل بناء الشيوعية.

وتكلم فاسيلي كوزنيتسوف رئيس مجلس النقابات السوفياتية فتحدث عن ارتفاع مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي وفي حديثه عن التنظيم النقابي قال ان ٩٠ بالمئة من العمال السوفياتيين منظمين في نقابات.

بقلم عصام العباسي

وتكلم سكرتير الشبيبة الشيوعية (الكومسومول) الرفيق ميخائيلوف فقال ان ١٦ مليون شاب منظم في اتحاد الشبيبة الشيوعية و١٩ ألف ولد في اتحاد الاولاد الشيوعيين.

واقر المؤتمر بالاجماع تقرير اللجنة المركزية وانتقل المؤتمرون الى بحث مشروع السنوات الخمس الخامس الذي قدمه الرفيق سابوروف.

واشترك في مناقشة هذا التقرير ١١ رفيقا منهم الرفيق ماكوبان وزير التجارة الخارجية، فاورد امثلة عن تطور الانتاج من سنة ١٩٥١ فقال ان انتاج السكر زاد ٥٠ بالمئة بالنسبة الى سنة ٣٩ بينما انخفض في الولايات المتحدة ٣٠٨ آلاف طن، وزاد انتاج الزبدة ١٣٢ الف طن مقابل هبوطه في الولايات المتحدة ٢٨١ الف طن. وانخفض سعر اللحم ٥٠ بالمئة بالنسبة الى سنة ١٩٤٦ وقال وزير زراعة القطن ان انتاج القطن سيبلغ ضعفي الانتاج الحالي في سنة ١٩٥٥ وهكذا يؤمن حاجيات الصناعات الخفيفة جميعها.

وتكلم نائب رئيس الحكومة وعضو المكتب السياسي الرفيق بيريا فقال: ان ما جنته الامم الاشتراكية الجديدة في الاتحاد السوفياتي يرجع الى السياسة الستالينية الصائبة في القضية القومية، فقبل ثورة اكتوبر لم يكن ثمة اي فرق بين بلاد آسيا وبين جاراتها ايران وتركيا وافغانستان، ولكنها خلال ٣٥ السنة التي تبعت الثورة اصبحت كل من كازكستان وازبكستان وكرغيزيا وطاجكستان وتركمانستان، التي مجموع سكانها هو ١٧ مليون نسمة، تنتج من القوة الكهربائية ثلاثة اضعاف ما تنتجه مجموعة من اقطار الشرق الادنى والاوسط والباكستان وافغانستان التي تعداد سكانها ١٥٦ مليونا وهذا دليل عن المدى الذي تصل اليه الشعوب ان القت عن ظهرها اثقال العبودية وتحررت من سيطرة الاقطاعيين والرأسماليين.

فازربيجان التي يقل عدد سكانها ثلاث مرات عن سكان تركيا يبلغ انتاجها ثلاثة اضعاف انتاج تركيا التي تنال المساعدة «من اميريكا».

### تحيات الضيوف وبرقيات

وقد القى قادة الوفود الضيوف تحيات احزابهم وشعوبهم الى المؤتمر، وكانت كلماتهم تعبر عما تكنه الشعوب للاتحاد السوفياتي وحزبه الهادي.

وكانت ساعة رهيبة عندما حيت المؤتمر بالك دي اي باسم اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وقدمت علم بلادها هدية الى المؤتمر.

واعلن رئيس الجلسة عن تأييد المؤتمر وتضامنه مع الشعب الكوري الباسل المدافع عن حريته واستقلاله.

وحيا المؤتمر الرفيق موريس توريز فقال ان الشعب الفرنسي لن يحارب قط الاتحاد السوفياتي.

وتكلم الرفيق العربي بوهالي عن الحزب الشيوعي الجزائري فقال:

يتحدث المستعمرون عن ستار حديدي، ولكنهم هم يفرضون هذا الستار، فقد منعوا ممثلي الحزبين الشيوعيين في تونس ومراكش من الاشتراك في المؤتمر، الان الحقيقة تصل الى كل مكان!.

وبالتصفيق والهتاف قوبل رئيس الوفد الصيني الرفيق ليوتشاوتشي نائب رئيس حكومة الصين الشعبية عندما وقف يبلغ تحية رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الرفيق ماوتسه تونغ.

وحيا المؤتمر الرفيق كلمنت جوتوالد رئيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والرفيق لويجي لونجو باسم الحزب الايطالي. وولهم بك باسم حزب الوحدة الاشتراكي الالماني.

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي التركي الرفيق بيلان فقال:

ان الشعب التركي لم ينس المساعدة المخلصة من الاتحاد السوفياتي عندما وضعت قضية استقلاله على كفة القدر، أتكون مستقلة ام تفقد استقلالها؟ ان الشعب التركي لن ينسى قط يد المودة والاخاء التي مدها اليه الاتحاد السوفياتي ان جماهير الشعب التركي تدرك ان سياسة الاتحاد السوفياتي تقوم على احترام السيادة القومية لكل شعب كبيرا كان ام صغيرا.

ان اراضي الاناضول تحولت الى قواعد هجوم على الاتحاد السوفياتي ولكن الشعب التركي يعبر بكل الوسائل والسبل عن تقديره وحبه العميقين للاتحاد السوفياتي، فعلى جدران المصانع والورشات في تركيا تبدو الشعارات: ستالين يؤيد التحرر القومي، ستالين يدعو الى تحرير الانسان، عاش ستالين، عاش الاتحاد السوفياتي جارنا الودود. ان الشعب التركي لن يحارب الاتحاد السوفياتي.

واستعرض بلان الارهاب الوحشي الذي لم يفلح، رغم احكام الموت، عن ايقاف تقدم الحزب الشيوعي التركي واتساع نفوذه.

وحيا المؤتمر الرفيق الدكتور رادمانش، السكرتير العام لحزب الشعب الايراني (توده). ومما جاء في تحيته:

«لقد الغت ثورة اكتوبر الكبرى كل امتيازات القيصرية في بلادنا واعترفت بسيادة الشعب الايراني التامة. ان المعاهدة الايرانية السوفياتية كانت ولا تزال دعامة لاستقلال ايران.

اني اقدم لكم شكر الشعب الايراني على انقاذه من الاحتلال الهتلري وعلى المساعدة الاقتصادية العظيمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لنا. لقد ارسل المستعمرون الاميركيون بعد الحرب العالمية الثانية مختلف البعثات لنهب ثرواتنا الطبيعية ولتحويل شبيبتنا طعاما لمدافعهم، وادت المساعدة الاميركية الى شل صناعتنا.

ان حكام ايران الحاليين لا يستطيعون القيام بنضال مثابر ضد شركة النفط، لأنهم يمثلون الاقطاعية والبرجوازية الكبيرة. ان حزب توده هو الذي يقف في طليعة النضال ضد الاستعمار والاقطاعية، انه حزب يسترشد بتعاليم الماركسية — اللينينية المظفرة».

وحيا المؤتمر الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق خالد بكداش قائد الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان (انظر تحيتهما على الصفحة الاولى) وغيرهما من الضيوف. وتليت في المؤتمر برقيات عديدة منها برقية الحزب الشيوعي الياباني وبرقية الحزب الشيوعي الاميركي. ولا يزال المؤتمر يواصل اعماله.

(كتب هذا التعليق في ١٤ اكتوبر)

---

### تذمر الشعب الفرنسي من التدخل الاميركي

باريس — ذكرت «الاوبزرفر» اللندنية: «ان كل فئات الشعب الفرنسي تتذمر من التدخل الاميركي في شؤون فرنسا وان علاقة حكام الولايات المتحدة بفرنسا هي كعلاقة النبلاء بالمتسولين»

وقالت صحيفة «صاندي تايمس» ان الازمة تشتد داخل مجلس اوروبا الغربية ويزداد الطلب بتحديد سلطات الجنرالات الاميركيين.

---

### تمديد اوقات الاذاعة العربية

## من راديو موسكو

موسكو — منذ الخامس من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، ازدادت اوقات الاذاعة العربية من راديو موسكو. وفيما يلي ترتيب الاذاعة العربية من راديو موسكو في كل يوم حسب توقيت موسكو الذي يعادل توقيت اسرائيل الصيفي:

الاذاعة الاولى (يوميا): من الساعة الثامنة حتى التاسعة مساء على موجتين قصيرتين هما ٢٥ مترا و٣١ مترا.

الاذاعة الثانية (يوميا): من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة مساء على موجتين قصيرتين هما ٢٥ متر و٣١ مترا.

يوم الجمعة من كل اسبوع: من الساعة ٣٫١٥ الى ٣٫٤٥ بعد الظهر على موجة قصيرة واحدة طولها ٣١ مترا.

---

## انباء في سطور

**القاهرة** نشرت صحيفة «الملايين» المصرية خبرا عن نداء وجهه شيوعيون فلسطينيون معتقلون في ليمان طره في مصر الى الشعب المصري يطلبون منه تأييدهم في نضالهم من اجل اطلاق سراحهم.

وهؤلاء الشيوعيون من غزة وهم: حامد الحصري واحمد فليونه وحسن الجبالي وقد حكم عليهم لمدد طويلة بالاشغال الشاقة.

* * *

**القدس** ذكرت جريدة «فلسطين» التي تصدر في عمان، ان السلطات الاردنية قد اطلقت سراح ٤٠٠ فلسطيني بعد ان مضت عليهم مدد طويلة بدون محاكمة في سجون ومعتقلات شرقي الاردن.

ونشرت جريدة «الدفاع» ان الالوف من سكان الخليل قد احتجت على استمرار وجود المعتقلات والمنافي على الرغم من وعود الحكومة المتكررة بازالتها.

وقالت «الدفاع» ان من بين المفرج عنهم عدد من الشيوعيين الذين مضى عليهم نحو ٨ اشهر في معتقل الجفر الصحراوي ولكنهم ما كادوا يصلون الى ضواحي عمان و كانوا ينشدون اذ ذاك الاناشيد الشعبية، حتى اعيد اعتقالهم وارسلوا الى معتقل الجفر مرة ثانية لمدة غير محدودة

* * *

**اوتاوا** على اثر موجة الاحتجاج القوية التي اجتاحت كندا باجمعها، اضطرت الحكومة الى طرد البريغادير كالنلي، قائد قوات كندا المحاربة في كوريا، من وظيفته، عقابا له على موافقته على ارسال بعض قواته الى معتقلات الاسرى الشعبيين في جزيرة كوجه، حيث يرتكب السائبة الاميركيون ابشع الجرائم.

* * *

**طوكيو** بعد ان فشل المعتدون الاميركيون في ستر نواياهم الاجرامية بعدم ارجاع الاسرى الشعبيين، وعلى اثر الهزائم المتتالية التي تلحقها القوات الشعبية بهم، قررت قيادة قوات الغزو الاميركية قطع مفاوضات وقف القتال حتى وقت غير محدود.

* * *

**بلومفونتاين** (افريقيا) اعتقلت السلطات هنا ١٩ افريقيا بتهمة جلوسهم على مقاعد مخصصة للسكان البيض في احد ميادين المدينة، والتحدث مع السكان البيض.

وسيتهم هؤلاء «باثارة الشغب» وسيقدمون الى المحكمة «لينالوا العقاب الرادع»...!

* * *

**طهران** اعلن ما يزيد على ١٠٠٠ عامل يعملون في السكك الحديدية هنا، الاضراب مطالبين بمضاعفة اجورهم.

* * *

**بون** اقامت السلطات الاميركية في المانيا الغربية منظمة من الضباط الهتلريين القدامى للعمل ضد منظمة العمال.

* * *

**تونس** حكمت المحاكم الفرنسية العسكرية هنا على سبعة مواطنين، بتهمة تخريب اسلاك التلفون، وعلى اثنين منهم بالاشغال الشاقة مدى الحياة وعلى الباقين بالسجن مدد تتراوح بين ٢٠ و٥٥ عاما مع الاشغال الشاقة.

---

قصة الاتحاد

# المارسيليز

بقلم الكاتب السوفياتي: ليونيد انديف

كان «نكرة» له روح ارنب واستسلام دابة. وحينما رماه القدر بسخريته اللئيمة بين صفوفنا السوداء، ضحكنا كالمجانين حين فكرنا ان مثل هذه الاخطاء الشنيعة ترتكب حقا. اما هو فبكى. وما رأيت قط رجلا تنهمر من عينيه الدموع بهذا اليسر وهذه الوفرة. فقد كانت تسيل من عينيه وانفه وفمه. وكان اشبه بأسفنجة غمست في الماء ثم اعتصرت. لقد رأيت في صفوفنا رجالا يبكون، ولكن دموعهم كانت نارا تجفل منها الوحوش الضارية. كانت تلك الدموع الجبارة تسرع بالوجوه الى الشيخوخة بيد انها ترد العيون شابة من جديد. وكانت اشبه بالحمم المنطلقة من احشاء الارض الملتهبة، تترك على سطح الارض آثار الحريق، وتدفن تحتها مدناً بأسرها من الخدع الحقيرة والهموم التافهة. اما هذا الفتى فكان حين يبكي ان يحمر انفه ويبتل منديله، ولعله كان يعلق مناديله صفاً لتجف، فقد كنت اسائل نفسي انى له كل تلك المناديل؟

كان طيلة عهد النفي يلجأ الى ذوي السلطان الحقيقي او الموهوم، ويتحنى ويبكي ويحلف انه بريء، ويتوسل اليهم ان يرحموا شبابه، ويعاهدهم ان لا يفتح فاه طوال عمره الا ضارعاً او شاكراً. وكانوا يضحكون منه مثلنا..، ويسمونه «الخنزير الصغير الحقير» وينادونه: «تعال يا خنزير!» فيهرع اليهم خاضعاً، راجياً في كل مرة ان يسمع نبأ عودته الى وطنه، الا انهم كانوا يسخرون. كانوا يعلمون، مثلنا، انه بريء، غير انهم يظنون اذ يعذبونه انهم يرهبون غيره من «الخنازير الصغيرة»، كأن هذه «الخنازير الصغيرة» في حاجة الى مزيد من الحذر. وكان يأتي الينا يدفعه فزع حيواني من الوحدة، اما وجوهنا فكانت صلبة لا تلين، وكانت مغلقة من دونه، وعبثاً كان يبحث عن المفتاح، فاذا حار في امره دعانا رفاقه واصدقاءه، فكنا نهز رؤوسنا ونقول:

«حذار! قد يسمعك احد!»

فلا يخجل الخنزير الصغير ان يلتفت الى الباب!

أكنا نستطيع عندئذ ان نمنع انفسنا من الضحك؟ كلا. لقد كنا نضحك بأفواه الفت الضحك منذ عهد بعيد. ثم كان يتشجع ويهدأ، ويقرب مجلسه منا، ويحدثنا، ويبكي كتبه العزيزة التي خلفها على المنضدة وامه واخواته الصغار، الذين لا يدري أأحياء هم ام اهلكهم الروع والأسى.

ورفضنا قبيل النهاية ان نتصل به.

ولما بدأ الاضراب عن الطعام اصابه الفزع — فزع مضحك لا سبيل الى وصفه. ومن الجلي ان «الخنزير» الصغير المسكين كان بالغ النهم، وكان شديد الخوف من رفاقه ومن السلطات ايضاً. فجعل يجيء بيننا جزعاً، ويمسح وجنتيه اللتين نضح عليهما شيء لا ادري أهو الدمع ام العرق. ثم سألني متردداً: «هل ستضربون طويلا عن الطعام؟»

فأجبته بفظاظة: «سنضرب طويلا».

«اولا تأكلون اي شيء خفية؟»

واجبته بجد وكاني اوافقه: «سترسل الينا امهاتنا الفطائر».

فنظر الي مرتاباً، واومأ برأسه وذهب وهو يتنهد.

وفي اليوم التالي اجاب، وقد اخضر لونه من الجوع فصار كلون الببغاء: «ايها الرفاق الأعزاء! اني سأصوم معكم».

فأجبناه بصوت واحد: «صم وحدك!»

ولقد صام! لم نصدق ذلك كما انك لن تصدقه. فظننا انه يأكل بعض الغذاء خفية، وكذلك ظن حراسنا. واذ اصابه تيفوس المجاعة في اخريات الاضراب هززنا اكتافنا. وقلنا «يا للخنزير المسكين!» الا ان واحدا منا — ذلك الذي لم يضحك قط — قال واجماً: «انه رفيقنا، فلنذهب اليه»

كان يهذي، وكان هذيانه المضطرب يثير الاشفاق كما كانت حياته كلها. كان يتكلم عن كتبه العزيزة، وعن امه واخوته كان يطلب حلوى، حلوى باردة كالثلج، حلوى لذيذة، واقسم انه بريء، وسأل العفو، ونادى فرنسا وطنه العزيز. ويا لضعف القلب الانساني! لقد مزق قلوبنا بصيحته: «يا عزيزتي فرنسا!»

كنا جميعاً في الحجرة، وهو راقد يموت. واسترد وعيه قبل الموت، ورقد صامتاً صغيرا ضعيفا، ووقفنا نحن رفاقه صامتين. وسمعناه جميعاً يقول: «انشدوا علي المارسيليز حين اموت.»

فصحنا وقد انتابنا مزيج من الفرح والغضب المثار: «ماذا تقول؟»

فرده: «انشدوا علي المارسيليز حين اموت».

وكانت عيناه جافتين للمرة الاولى، واكننا بكينا، بكينا جميعاً، وكانت دموعنا ملتهبة كالنار التي تجفل منها ضاريات الوحوش.

مات وانشدنا عليه المارسيليز. كنا ننشد هذا النشيد العظيم — نشيد الحرية — بأصوات ظامئة فتية، والمحيط يرددها متوعدا، وذرى الموج تحمل الى وطنه العزيز فرنسا فزعاً شاحباً واملا قانياً.

الى الابد اصبح ذلك النكرة شعارنا، بجسمه الذي يشبه الدابة وبروحه الانساني العظيم! ركوعاً ايها الرفاق والاصدقاء!

كنا ننشد! وكانت البنادق مصوبة الينا، وفوهاتها ترنو منذرة، وأسنة الحراب موجهة الى صدورنا تتهدد، ولكن النشيد الذي وعدناه به ظل يدوي عالياً عالياً، وكان التابوت الاسود يتأرجح في أكف حانقة.

هكذا نشدنا المارسيليز!

من رئيس التحرير

## الى قارىء «الاتحاد»

ايها الرفيق والصديق

في الآونة الأخيرة ازدادت الانتقادات التي تصلنا منك على صحيفتنا «الاتحاد». انه لما يشجع القائمين على تحرير «الاتحاد» ويحفزهم على زيادة الاتقان في العمل هذا الاهتمام الكبير الذي يبديه القراء بجريدة «الاتحاد». من المعروف ان المحارب تزداد شجاعته ويتعاظم تفانيه حينما يعلم ان هناك حبيباً يفكر فيه ويتمنى له خيراً. ان شجاعتنا وتفانينا لا حد لها لأننا ندرك ان عدد الذين يفكرون فينا ويتمنون لنا خيراً هو كبير جداً.

وهو عود في عين الحسود... فلا يتوهمن «الحسود» ان الانتقادات الكثيرة الموجهة الينا من قرائنا هي انتقادات على سياسة الاتحاد. في هذا المجال المطلوب هو الزيادة في هذه السياسة والاصرار على هذه السياسة.

ان الانتقادات الكثيرة التي توجه الينا تتلخص فيما يلي:

١ — ان مقالات «الاتحاد» طويلة، وفي بعض الأحيان جافة. وقارىء «الاتحاد» هو كادح يصل النهار بالليل في العمل. وهو منهوك القوى (هذا مصير الكادحين في نظام الاستغلال) يريد ان يقرأ ما قل ودل وما هو سلس لا تعقيد فيه.

٢ — ان كثيراً من القضايا المحلية، التي يرسلها القراء، لا تظهر في «الاتحاد» او تظهر متأخرة.

٣ — ان هناك رغبة في تخصيص زاوية اسبوعية للأدب، وخصوصاً للقصة.

في اجتماعها الأخير، الذي عقد في ١٠/١٠/٥٢، بحثت هيئة تحرير «الاتحاد» في جميع هذه الانتقادات واعترفت بصحة كثير منها واتخذت الإجراءات لتلافي الاخطاء.

فبخصوص المقالات الطويلة ستبذل هيئة التحرير جهودها للتخلص منها، الا فيما ندر وما كان ضرورياً. وستتوقف عن نشر المقالات الافتتاحية الطويلة.

وبخصوص نشر الأخبار المحلية اتخذت هيئة التحرير اجراءات اذا نفذت تزيل اسباب الانتقاد: فليعلم القارىء ان جريدة «الاتحاد» تطبع على دفعتين. فالصفحتان الداخليتان تطبعان في وسط الأسبوع. والصفحتان الخارجيتان تطبعان يوم الخميس مساء. ولأن كثيراً من مرسلي الأخبار الينا يجهلون هذا الترتيب ولا يتقيدون بعامل الزمن في ارسال الاخبار تتأخر اخبارهم او تهمل.

اننا نطلب من مراسلينا وقرائنا ان يرسلوا الينا الأخبار على دفعتين: حتى يوم الاثنين ظهراً وحتى يوم الاربعاء ظهراً، وان تكون اخبارهم موجزة وواضحة.

وليذكر مراسلونا ان بلادنا لا تتمتع بالحرية الصحفية. وان بعض الأخبار لا تنشر بسبب المراقبة. وسياسة «الاتحاد» هي ان لا تنشر اخباراً فيها مساس شخصي بأحد، لأن المساس الشخصي يؤدي بنا الى الوقوف امام الحاكم.

واننا نرجو من القراء ان يذكروا اننا لا نستطيع ان ننشر كل الأخبار التي تصلنا منهم. فجريدتنا اسبوعية تصدر في اربع صفحات وتقوم بعدة مهام: نشر الأخبار العالمية الهامة والمقالات التوضيحية وتعميم الثقافة السياسية. وفي الوقت نفسه علينا ان نخدم عشرات المدن والقرى والمستوطنات والخيمات. علينا اذن ان نختار الأخبار اختياراً وان نفضل خبراً على غيره. وكثيراً ما يسيء قارىء فهمنا بسبب ذلك. فالقارىء، عادة، يظن ان خبره هو أهم الأخبار. بينما نحن، الذين علينا ان نرى اسرائيل لا كلها المدينة المعينة او القرية المعينة وحدها، قد نرى ان هناك من الأخبار ما هو اهم من خبره في الوقت الحاضر. ان مهمة اختيار الأخبار هي من أصعب المهام علينا.

اننا نطالب من قرائنا ان يوجهوا نقمتهم على الحكومة التي لا تخصص لنا من الورق ما يكفي لتوسيع جريدة «الاتحاد» وتعرقل استيرادنا لأحرف الطباعة. لن يتحسن وضعنا في هذه الناحية الا بصدور «الاتحاد» يومياً، وهذا متوقف على الإمكانيات المالية وتأمين ورق الطباعة والأحرف.

ومن ناحية الزاوية الأدبية، وخصوصاً القصة، فنحن نعد بتأمينها لقرائنا.

اننا واثقون بان قراءنا، الذين يدركون صعوباتنا، سيقفون الى جانبنا في تذليل هذه الصعوبات. والواسطة الأساسية لتذليل هذه الصعوبات هي ان يعطرونا، اكثر من اي يوم مضى، برسائلهم واخبارهم وانتقاداتهم. ان صلتنا المستمرة بالقراء هي شريان الحياة بالنسبة الى عملنا في جريدة «الاتحاد».

ولا اعتقد، ايها الرفاق والأصدقاء، انني اخرج عن الموضوع، الا لأدخل الى بابه، حينما اذكركم بصندوق الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمساعدة صحافته التي هي صحافتكم. قال نابليون: اننا نحتاج الى ثلاثة اشياء: مال ومال ومال ثم مال ايضاً.

وحتى بنابليون نستطيع ان نستشهد...

**اميل حبيبي**

مطالب المستشارين الامريكيين في اسرائيل تبلغ حداً كبيراً من الوقاحة

## اوسكار غاس يطالب بتخفيضات كبيرة في استيراد المؤن والحكومة توافق

شدد المستشارون الامريكيون في الاشهر الاخيرة على طلبهم من الحكومة الاسرائيلية تحديد الاستيراد. وعلم ان وزارة المالية وضعت مشروعاً لتخفيض فاحش قدره ٤٠ بالمئة في استيراد المواد الغذائية، ومن المعروف ان واضع هذا المشروع هو الاقتصادي الامريكي اوسكار غاس الذي عين قبل وقت قصير مستشارا اقتصاديا لحكومة اسرائيل. واسكار غاس هذا – مشهور بدفاعه عن المصالح الاميركية الى حد اضطر فيه الاقتصادي المبائي، نتان بن نتان، الى ان يتهمه بخدمة مصالح اجنبية.

وفحوى مشروع اوسكار غاس هو الغاء استيراد اللحم والسمك تقريباً، فعوضاً عن ٦ ملايين دولار كانت تخصص كل سنة لاستيراد هاتين المادتين خصص هذا العام مليون دولار فقط. ويقترح مستشار التجويع الاميركي تحديد استيراد القمح والسكر والزيوت والمواد الغذائية الاخرى.

وليس لتحديد استيراد المواد الغذائية اية علاقة بزيادة الانتاج المحلي. فبالاضافة الى تحديد استيراد المواد الغذائية يقترح اوسكار غاس تحديد استيراد السماد الكيماوي والانابيب والبذور والمواد الاخرى اللازمة لتطوير الانتاج الزراعي.

وليس سبب تحديد استيراد المواد الغذائية ندرة العملة الاجنبية. فاستيراد البضائع المصنوعة والكماليات من امريكا آخذ في الازدياد.

ان مشروع تحديد استيراد المواد الغذائية لن يحسن الوضع الاقتصادي بل سيزيده سوءاً. فمطالب المستشارين الامريكيين بلغت حداً من الوقاحة بحيث تتردد في قبولها وزارة التجارة والصناعة. وواضح ان مقاومة الشعب والطبقة العاملة لوحدها تستطيع ان تقضي على هذه المؤامرة.

وهكذا كان. فقد قررت الحكومة في جلستها الاخيرة تخفيض استيراد المواد الغذائية بنحو ١٦ بالمئة مما سيؤدي الى ازدياد الوضع سوءاً والى هبوط كبير في مستوى معيشة الجماهير.

في نسابق الحون لكسب رضا السيد الاميركي

## شاريت يفتري ويحرض على الاتحاد السوفياتي

حيفا – قام وزير الخارجية الاسرائيلية شاريت، في مجلس الكيبوتسات في تل يوسف بحملة من الكذب على الاتحاد السوفياتي، وهدد «بالخطر الشيوعي» الذي زعم انه يبرر الاستعدادات الحربية المحمومة في المعسكر الرأسمالي.

وقد استغل شاريت منصة مجلس الكيبوتسات المبائية قبل سفره الى اجتماع هيئة الامم المتحدة، لتهيئة الرأي العام للانتقال الى الدعاية الحربية العلنية على الاتحاد السوفياتي. وقصد شاريت باكاذيبه ان يزيل الاثر العظيم الذي تركه في النفوس المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وقال: «ليس هناك اشتراكية قط في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية» ثم استطرد بوقاحة قائلا: «لقد الغي بالفعل الرأسمال الفردي في الاتحاد السوفياتي كوسيلة لخلق الثروة، بيد ان مستوى حياة العامل الروسي هو ادنى بكثير من مستوى حياة العامل الامريكي».

وبلغ شاريت ذروة الدعاية المعادية للاتحاد السوفياتي بقوله «حقا ان الفزع يتملك العالم اليوم - ولكن سبب هذا الفزع هو الخطر الشيوعي».

ودعا شاريت اعضاء المباي «لوضع استراتيجية تمكن المباي من الانتقال في المعركة من وضع الدفاع الى الهجوم»

واعترف شاريت بالاستياء الاجتماعي السائد في البلاد نتيجة الاستعباد والخضوع لمثيري الحروب الامريكيين حينما قال: علينا ان ننقذ الجيل الجديد من الحرب الاهلية الدامية

## حادث القنبلة في وزارة الخارجية يستهدف تشويه النضال الشعبي

القدس – القى البوليس القبض، قبل اسبوعين، على شخص في وزارة الخارجية وهو يحمل قنبلة من النوع البدائي. وظهر من التحقيق انه متصل بمنظمة ارهابية فاشية.

وبديهي ان هذا العمل الارهابي متصل كل الصلة بالتقاليد الارهابية الفاشية التي سارت عليها «انسل» من قبل ويسير عليها حزب «الحيروت» الآن. فهذا الحزب، وهو صنيعة امريكية، يخدم الامريكيين الذين يمشون النازية من ناحية وينظم الاعتداءات الارهابية – كما جرى في الكنيست – من ناحية اخرى

والغاية من وضع القنبلة ليس الانتقام من وزارة الخارجية الاسرائيلية التي عقدت الاتفاقية مع النازيين في بون، انما يستهدف تشويه النضال الشعبي الرائع الذي شنته الجماهير الاسرائيلية على الاتفاقية الشائنة.

## انباء محلية في سطور

**الناصرة** ارسل مؤتمر العمال العرب في اسرائيل برقية الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ضمنها تحيات جماهير العمال والفلاحين العرب لمندوبي المؤتمر وضيوفه وجاء فيها «ان المؤتمر التاسع عشر خطوة حاسمة في بناء الشيوعية وسيعزز نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل الاشتراكية والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام».

**تل ابيب** تجاوز ما وصل الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي المبلغ المقرر. فقد بلغ المجموع ٣٠٢٢ بينما المقرر هو ٣ آلاف ليرة فقط. وهذه النتيجة، ولا شك، ستكون مقدمة لنجاحات جديدة تحرزها الفروع في هذا الشهر.

**الرملة** الف مؤتمر العمال العرب هنا مجلسا استشاريا، يضم الكثيرين من الشباب التقدمي، انبثقت عنه لجان ثلاث: للثقافة والرياضة والقضايا الداخلية، وافتتحت مكتبة ونظم فريق رياضي وستقام دروس ليلية للاميين واللغتين العبرية والعربية.

**الطيبة** اعتدى مساعد الحاكم العسكري هنا على الرفيق احمد المصري حينما جاء يطلب تصريحا للسفر وطرده من الدائرة. ان مكاتب الحكم العسكري قد تحولت الى مراكز الاعتداء على العمال والفلاحين.

**طمرة** قابل وفد عن لاجئي قرية طمره وكيل وزارة العمل، حبوشي، لبحث ازمة البطالة وللمطالبة بالاعمال. ولكنه تهرب من البحث وزعم ان الوفد «يتدخل في السياسة». ولم ينجح حبوشي في مؤامرته لتفسيخ الوفد بحجة ان «بينهم شيوعي خطر».

**يافة الناصرة** عقد فرع الشبيبة الشيوعية هنا اجتماعا شعبيا تكريما لانعقاد المؤتمر التاسع عشر تكلم فيه أسعد يوسف وعرفان ابو حمد وحنا ابو حنا. وقدم في نهاية الاجتماع برنامج فني رائع استمر طويلا

**الناصرة** انتخب سكان حي كفار حورش وحي العمارة، في اجتماع شعبي لهم، لجنة لقيادة نضال السكان من اجل مطالبهم ولا سيما فيما يتعلق بقضايا الماء والانارة والضرائب.

**طرعان** بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا عقد اجتماع لمزارعي الدخان تكلم فيه مصطفى دحله وسالم شحاده. وانتخب الاجتماع لجنة للمزارعين قوامها ٥ أشخاص.

**عيلبون** اعتدت عصابة من الزعران المسلحين بالمسدسات على الرفيق وديع خوري حينما كان عائدا الى بيته مما ادى الى اصابته بعدة جروح - وعلى الرغم من ابلاغ البوليس بالحادث فلم يقم بتحقيق كاف واكتفى باقتفاء الاثر لمسافة قصيرة واقفل القضية.

ان الاهلين يستنكرون هذه الاعمال ويحتجون على البوليس الذي يسير المسافات الطويلة لمصادرة كيلو من الزيت ثم يهمل مثل هذه الحوادث التي تكررت كثيرا في الآونة الاخيرة.

## مؤتمر للجان الدفاع عن حقوق الشبيبة

حيفا – اشتدت يقظة الشبيبة العاملة والمتعلمة للدفاع عن حقوقها المهضومة والمطالبة بحقوقها. فاقيمت لجان الدفاع عن الشبيبة في المعامل والمدارس والاحياء والقرى. كما قامت لجنة عامة قطرية واسعة للدفاع عن حقوق الشباب، مركزها تل ابيب تضم مختلف الشخصيات والاوساط. وتضم لجان الدفاع في الاماكن المختلفة شبانا من مختلف النزعات السياسية والحركات، توحدها في نضالها المصلحة المشتركة، من اجل تحسين احوال الشبان، من اجل السلام والدمقراطية.

وعلمنا انه سيعقد يوم السبت في ٢٥-١٠-٥٢ مؤتمر للجان الدفاع من القرى العربية من الجليل ومنطقة الناصرة، والمثلث، في قاعة حيفلبك في الساعة العاشرة صباحا.

وتقوم على تحضير هذا المؤتمر لجنة تحضيرية، حيث ستقدم الى المؤتمر بيانا عاما واسعاً عن اوضاع الشبيبة في القرى العربية، ومطالب هذه الشبيبة، ثم يجرى نقاش واسع حول ذلك يشترك فيه المندوبون من اللجان المختلفة، ثم تتخذ القرارات لتنسيق العمل في النضال من اجل تحسين اوضاع الشباب في هذه القرى، وربط نضالها بنضال كافة شبان اسرائيل.

وسينتخب في هذا المؤتمر وفد عن شباب القرى، للمؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبان الذي سيعقد في فينا في شهر كانون الثاني ١٩٥٣.

وبلغنا كذلك ان مؤتمرا لشبان المعبروت، ومؤتمرات للشبيبة العاملة والمتعلمة في المدن ستعقد، ومن ثم يجري عقد مؤتمر عام قطري.

وسيكون لهذا المؤتمر والمؤتمرات الاخرى اهمية بالغة بالنسبة للشباب الذي يتلمس السبيل للخروج من الاوضاع القاسية التي يعانيها.

## عرب البقارة والغنامة يطلبون الى الكتلة الشيوعية اثارة قضيتهم

حيفا – قدم رؤساء عائلات البقارة والغنامة، وهم من عرب الحولة والمقيمين حاليا في منطقتي شعب وشفاعمرو، عريضة الى الكتلة الشيوعية، يشكون فيها مرارة العيش وشظفه، ويطلبون اثارة قضيتهم في الكنيست ومساعدتهم للرجوع الى اراضيهم.

وقد ابعد جميع عرب الحولة على اثر حوادث الحدود في الحولة في ٢٧-٣-٥١ وارغموا على البقاء في اراضي شعب وشفاعمرو، سمح خلال هذه المدة الى جانب منهم بالعودة بينما بقيت ٥٣ عائلة تعاني الارهاب والاوضاع السيئة.

## تلاميذ الصف السابع في المدرسة الحكومية يضربون احتجاجا على معلم

حيفا – اعتدى المعلم في مدرسة الحكومة هنا، فريد نخله، حسب الطريقة التي حذقها عن اساتذته النازيين في مدارس «شنلر»، على الطالب الصغير، محمود، بالضرب الشديد مما ادى الى اصابته برضوض وجروح عقابا له على رفع صوته قليلا اثناء نقله ابياتا من الشعر كان المعلم يكتبها على اللوح.

واحتجاجا على هذه الوحشية، اعلن طلاب الصف السابع، صف الطالب المضروب، الاضراب في اليوم التالي وكتبوا على اللوح: «لا نريد اساتذة معتدين». ولدى دخول فريد نخله الصف امتنع جميع الطلاب عن فتح كتبهم فثارت ثائرته فأخذ يشتمهم بالفاظ بذيئة لا تليق بمعلم مدرسة. ورد التلاميذ على هذا بطرد فريد نخله من الصف.

وبدلا من التحقيق في القضية وردع المعلم عن هذه الاعمال حضر مدير المدرسة وطرد احد التلاميذ.

ونتيجة لاحتجاج هذا التلميذ ووفد الشبيبة الشيوعية الذي قابل مدير المدرسة، اعيد الطالب المفصول الى صفه.

وقدمت منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا مذكرة حول هذه القضية، وقضايا مشابهة الى قسم التعليم في البلدية والى مدير المدرسة لاتخاذ الخطوات اللازمة لعدم تكرر مثل هذه الحوادث

## ٨٠٠ تلميذ يضربون احتجاجا على اسلوب «التناوب»

يافا – اضرب تلاميذ مدرسة «بيت «هاجنوخ»، البالغ عددهم ٨٠٠ تلميذا، عن الدراسة احتجاجا على ضيق المدرسة مما يضطرهم الى الدراسة في ثلاث نوبات.

وقد اتصل اولياء امورهم ببلدية تل ابيب معلنين نقمتهم على هذا الوضع الذي يضطر ابناءهم الى الدراسة نوبة في الصبح واخرى بعد الظهر والثالثة في المساء، كما ارسلوا برقية احتجاج الى وزير المعارف ولا يزال الاضراب مستمرا.

## كرامة القرية بالنضال ضد الحكم العسكري وعملائه

سولم – قبل اسبوع زار احد ضباط قلم الاستخبارات التابع لمكتب الحاكم العسكري، القرية هنا وطلب من ابن المختار تزويده باسماء الشيوعيين «المشاغبين».

وفي هذا الاسبوع عاد الى القرية مرة ثانية، ولدهشته شاهد طلاب المدرسة يتظاهرون احتجاجا على مجيئه ويهتفون بسقوط الحكم العسكري وعملائه فاسرع الى بيت المختار.

ولانبات ولانه فصل مدير المدرسة ٧ طلاب لمدة ثلاثة ايام بحجة ان «الحادث يسيء الى كرامة القرية» ولكنه عاد وارجع ستة منهم فقط.

والاهلون الذين ارغموا المدير على ارجاع هؤلاء الطلاب سيرغمونه على اعادة الطالب الآخر.

****************************************

## «حملة اكتتاب مؤتمر العمال العرب»

ايها العمال والفلاحون والمواطنون

معتمداً على تأييدكم المادي والمعنوي يدعوكم مؤتمر العمال العرب الى المساهمة في اكتتاب الستة الآف (٦٠٠٠) ليرة لتقوية مشاريعه وفي مقدمتها

صندوق المرضى

«بدراهمكم القليلة التي تدفعونها تنجحون هذا الاكتتاب»

هلموا وبادروا الى اقتناء اوراق الاكتتاب من ايدي اعضاء المؤتمر واصدقائه ومكاتبه

وسيقدم مؤتمر العمال العرب هدايا وجوائز ثمينة للذين اشتركوا في هذا الاكتتاب في حفلة ساهرة يقيمها بالناصرة في رأس السنة الجديدة القادمة.

اللجنة التنفيذية

****************************************

## رسائل القراء

**نحن نعيش في الظلام**

هذه صورة من حياة القادمين الجدد في مخيم كفر حسيديم (ب)، يتوهم المتسلطون اليوم ان في مقدورهم ان يخفوها عن عيون الشعب، ارسلها لنا موشه يوسف.

اول ما يلفت نظرك في المخيم هو هذه الاكواخ المائلة للسقوط، والتي سقط قسم منها فعلا في السنة الماضية حين هطول الامطار وهبوب العواصف: فجرفت مياه الامطار الاكواخ التي نحتمي بها، ونحن اشبه بالمذهولين نتلفت حولنا ولا ندري ماذا نفعل.

اما رجال الوكالة اليهودية فقد قضت «ضمائرهم» ان يجلبوا من مخيم «باردس حنا» كمية من خرق الخيام البالية الملوثة بالقاذورات والجراثيم، لترقيع اكواخنا بها. فصرخت النساء والامهات في وجوه رجال الوكالة. فخاف هؤلاء وابدلوا هذه الخرق البالية بأخرى. وهكذا يبرهن العاملون على «جمع الشتات» على انهم يريدون ان يشتتونا ويخفضون مستوى حياتنا الى اسفل الدركات.

في الشتاء الماضي كانت مياه الامطار قد غطت الطريق الموصل بين مخيمنا ومخيم (أ) فكان العمال يخرجون في الساعة الرابعة والنصف صباحا ويخوضون في الوحل مسافة كيلو متر ونصف حتى يصلون الى امكنة وسائل النقل. لقد مضت سنة ونصف السنة على انشاء هذا المخيم ونحن نطالب بتعبيد هذه الطريق. ورجال الوكالة يضللونا بوعودهم الكاذبة.

والعاطلون؟ انهم يبلغون المئة والعشرين شخصا يقفون في صف طويل امام مكتب العمل ينتظرون لقمة الخبز لاطفالهم. وكل رجل منهم يعيل اربعة اشخاص على الاقل، وهذا يعني ان ٥٠٠ انسان لا يجدون ما يسد الرمق... ان الاطفال حينما يبكون جوعا لا تشبعهم الكلمات المضللة.

وزعران المباي وعملاؤه يحاولون تقديم حلول قذرة «لحل مشكلة البطالة» في المخيم. وقبل شهرين حاول المبائيون تحريض بعض العمال للاعتداء على العمال العرب الذين يشتغلون في تعبيد الطريق قرب حواسة، ولكن العناصر الواعية افهمت جميع العمال الغرض من وراء هذا العمل. فرفض العمال بأباء الاعتداء على عمال لهم اولاد مثلهم... وعمد الباقون الى مؤامرة اخرى. فحرضوا القادمين من العراق على القادمين من رومانيا، وعارض العمال هذا التوجيه السافل وفضحوا الغاية من اثارة الكراهية الطائفية.

وكل يوم ترى جمهرة كبيرة من النساء والاطفال والرجال المرضى، منهوكي القوى، يتوجهون الى صندوق المرض في القرية التي تبعد مسافة اربعة كيلومترات ونصف عن المخيم، اننا نطالب بفتح فرع لصندوق المرض في مخيمنا. فافتقارنا الى مستوصف محلي يؤدي الى مآسي مروعة. فقبل اسبوع اصابت نوبة قلبية رجلا في منتصف الليل، وظل يتوجع ويعاني الآلام القاسية، وكان من المحتم ان يلقى حتفه لولا سيارة قدمت صدفة الى المخيم فنقلته الى المعالجة.

ونحن نتساءل الى متى نعيش هكذا مهملين دون طبيب، دون تلفون ودون وسائل نقل تساعدنا في مثل هذه الظروف الحرجة؟

اننا واثقون من ان الحالة لا يمكن ان تستمر على هذا المنوال... وان اليوم الذي سنتحرر فيه من اصفاد الفقر والاضطهاد آت قريب.

# موتمر السلام في بكين يطالب بوقف الحرب في كوريا وفيتنام والملايو وتحريم اسلحة الابادة العامة وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

بكين – انهى مؤتمر السلام لشعوب اسيا والمحيط الهادي اعماله بعد ان دام ١١ يوما واشترك فيه ٣٦٧ مندوبا عن ٤٧ قطرا، واقيم مكتب اتصال برئاسة السيدة عقيلة سون يات سن لمواصلة الاتصال بين جميع الشعوب التي اشتركت في المؤتمر.

وتكلم الشاعر التركي ناظم حكمت في المؤتمر واشار الى النضال من اجل السلام في اسرائيل.

وعبر سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية مايوس، في خطابه في المؤتمر عن شعور التضامن في اسرائيل مع شعوب الصين وكوريا وفيتنام والملايو المناضلة من اجل حريتها. وقابل المؤتمر الخطيب بالتصفيق الحاد حينما قال: «ان نضالكم هو نضالنا وآمالكم هي آمالنا».

وصرح رحيمان عضو مجلس النواب الايراني في خطابه بان الشعب الايراني لن يسمح باستعمال حدوده قاعدة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي.

وتكلم الشاعر العراقي المناضل كاظم السماوي عن الاخطار التي تهدد الشرق الاوسط واشار الى تعاظم النضال من اجل السلام في العراق.

واعلن الصحفي الجزائري التقدمي محمد قاسي، ان عمال الموانيء الجزائريين رفضوا شحن البواخر المرسلة الى فيتنام بالمعدات الحربية.

وناشدت العالمة الذرية الامريكية جان هينتون رجال العلم ان لا يشتركوا في التحضيرات لحرب الابادة.

وتكلمت الرفيقة بنينا فاينهاوز، مندوبة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى المؤتمر، في جلسة الاختتام، وقالت ان الشعب في اسرائيل يريد السلام ولن يسمح بتحويل بلاده الى قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية.

واتخذ المؤتمر قرارات بالمطالبة بوقف الحرب في فيتنام والملايو وكوريا، واجلاء الجيوش الاجنبية عن هذه الاقطار؛ وايقاف تسليح اليابان حالا؛ وعقد معاهدة الصلح بين اليابان والدول الاخرى. واتخذ المؤتمر قرارا ضد الحصار التجاري ودعا الى التعاون الاقتصادي. وطلب المؤتمر منع الدعاية الحربية والتحريض العنصري والاضطهاد القومي. وطالب بتوقيع معاهدة سلام بين الدول الخمس الكبرى. واتفق المندوبون باسرهم على توجيه نداء الى هيئة الامم المتحدة، جاء فيه ان هيئة الامم المتحدة فشلت في مهمة صيانة السلام. وان ميثاق هيئة الامم المتحدة لم ينقض فحسب بل باسمها تجري الحرب في كوريا ايضا. ويقترح النداء على هيئة الامم المتحدة معاقبة المسؤولين عن اعادة تسليح المانيا واليابان، والاسراع في اعلان الهدنة في كوريا، واتخاذ الاجراءات لايقاف القتال في الهند الصينية والملايو ووضع حد لتدخل الدول الاجنبية واستغلال ثروات الدول الاخرى، والاسراع في توقيع ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى والعمل على نزع السلاح وتوثيق العلاقات الثقافية والاقتصادية بين الدول.

وبعد الانتهاء من المؤتمر عقد اجتماع ضخم حضره ٥٠٠ الف تكريما للمندوبين، واقيمت حفلة استقبال شيقة لمندوبي الشرق الاوسط عند الشاعر الصيني آمي سيان. هذا وقد خرجت جميع الوفود ومن بينها الوفد الاسرائيلي، للطواف في ارجاء البلاد.

# «حولوا السجون الى مدارس...» هتف طلاب نابلس عند التحامهم بالبوليس!

عمان – مئات من الطلاب والطالبات تظاهروا في نابلس للمرة الثالثة، خلال الاسبوعين الماضيين، احتجاجا على اقفال ابواب المدارس في وجوههم.

وجريدة «فلسطين»، التي اوردت هذا الخبر، تقول ان الطلاب المتظاهرين كانوا يهتفون: «حولوا السجون الى مدارس». وعندما اخترقوا الطريق الرئيسي في نابلس هرع نحوهم الالوف من الاهالي يهتفون معهم ويصفقون لهم. وبوحشية بالغة هاجمتهم قوات البوليس وفرسان ابو حنيك، واستيق قادتهم الى سجن القلعة في المدينة.

ولكن الطلاب والطالبات عادوا فتجمهروا باعداد اكبر وبعزم اشد. وفي مظاهرة دامية اخترقوا سجن القلعة وتغلبوا على البوليس الذي كان موجودا هناك واحتلوا السجن واعلنوا انهم لن يتركوه الا بعد ان يطلق سراح قادتهم المعتقلين والا بعد ان توجد لهم المدارس.

وعندما فشلت وحشية البوليس في ايقاف هذا النضال الرائع، اخذ مدير البوليس، لعدة ساعات، يحاول اقناعهم بترك سجن القلعة. ولكنه لم يتوفق الا عندما استحصل لهم على وعد رسمي من وزير المعارف بايجاد المدارس لهم.

# مجلس للدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل

حيفا – عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر تعديل قانون الجنسية اجتماعا عاما اشترك فيه اعضاء المجلس الذي انتخب في مؤتمر حيفا، وممثلون آخرون من مختلف الهيئات والمدن والقرى.

وافتتح الاجتماع رئيس اللجنة القس رفيق فرح، وتلي في الاجتماع بيان اللجنة التنفيذية عن نشاطها منذ انتخابها، واشترك في النقاش عدد من الحاضرين منهم النائب اميل حبيبي والنائب رستم البستوني والدكتور صموئيل كوهن والدكتور غروئمان والمحامي حنا نقاره والسيد سليم جبران وغيرهم.

وفي الختام تقرر بالاجماع:

١ – تغيير اسم المجلس الى مجلس الدفاع عن حقوق العرب

٢ – زيادة عدد اعضاء اللجنة التنفيذية الى ١٨ عضوا

٣ – اقامة فروع في المدن والقرى

٤ – تكليف اللجنة التنفيذية بعقد مؤتمر قطري يهودي عربي خلال اربعة اشهر

٥ – فتح صندوق للتبرعات

٦ – نشر بيان اللجنة التنفيذية في الصحف.

# ٤٠ من عمال وموظفى بلدية الناصرة يعلنون الاضراب لجنة البلدية تتراجع عن اتفاقيتها وتتنكر لمطالب العمال

الناصرة – اعلن اربعون عاملا وموظفاً، يعملون في البلدية هنا، الاضراب، يوم الاثنين الماضي، مطالبين بمساواة اجورهم وشروط عملهم بتلك التي لامثالهم في بلديات اسرائيل.

وكان مقررا اعلان هذا الاضراب في السادس من الشهر الحالي ولكن لجنة البلدية وقعت على اتفاقية مع مؤتمر العمال العرب تنص على ان يعمل الفريقان، خلال اسبوع، على عقد اتفاقية تتضمن شروط عمل مساوية لتلك التي في البلديات الاخرى. اما قضية الاجور فتقرر ان يبت فيها حتى نهاية الشهر.

ولكن بعد يوم واحد من توقيع هذه الاتفاقية راحت لجنة البلدية، بمساعدة ممثل وزارة العمل، تعمل على التخلص منها مثبتة بذلك انها لا تحافظ على وعودها واتفاقياتها.

وفي هذه الفترة قام قادة اتحاد عمال اسرائيل، باوامر اسيادهم المبائيين، بمحاولات فاشلة لشق وحدة العمال والموظفين واقاموا «نقابة» من بعض الموظفين غير المنظمين بقيادة عناصر لا يهمها سوى مصالحها الشخصية.

وعلى اثر اعلان الاضراب، واستمر فشل لجنة البلدية، عقد اتحاد عمال اسرائيل اتفاقية مع لجنة البلدية تتضمن شروطاً ليست في مصلحة المستخدمين.

وافشل العمال محاولة البلدية ومأجوريها لاستخدام عدد من العمال مكان اخوانهم المضربين المطالبين بحقوقهم.

وتبين كذب ادعاء لجنة البلدية بانها لا تستطيع عقد اتفاقية جديدة، بعقدها اتفاقية مع شركائها في خيانة مصالح العمال.

ويلقى اضراب مستخدمي البلدية التأييد الكبير من كادحي المدينة. فقد ارسلت نقابة البقالين برقية الى لجنة البلدية والحاكم العسكري تحتج فيها على تنكر البلدية لمطالب العمال وارسلت نقابة عمال شركة السجاير برقية مماثلة. وتقوم الوفود يوميا باعلان احتجاجاتها على موقف البلدية وتأييد المضربين في نضالهم

# عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تحتفل بمرور عشر سنوات على تأسيسها

حيفا – بدأت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي احتفالاتها، بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها، فعقدت اجتماعين احتفاليين رائعين في تل ابيب وحيفا.

وتكلم في اجتماع تل ابيب الذي عقد في قاعة بيت هعام النائب فلر والعلامة ابزنشتدات والنائب موشه سنيه والنائب رفتن وغيرهم.

وتكلم في اجتماع حيفا الذي عقد في سينماي المهندس اسرائيلي، والمحامي حنا نقارة ونائب رئيس بلدية حيفا نسيمباوم ومانيا شوحط وآخرون.

وستستمر احتفالات العصبة بهذه المناسبة حتى السابع من تشرين الثاني، وتشتمل هذه الاحتفالات على اجتماعات شعبية ومحاضرات وحفلات في مختلف الانحاء.

ومن برنامج العصبة اصدار ترجمة حياة الرفيق ستالين باللغة العربية قريباً.

ولهذه المناسبة اصدرت منشورا حثت فيه جماهير الشعب على الانخراط في صفوف العصبة وتمتين اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. كما اصدرت بطاقات عضوية جديدة انيقة.

## عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي (بقية)

ان الجماهير اليهودية والعربية في بلادنا تذكر دائما ان الاتحاد السوفياتي كان الوحيد من بين الدول الكبرى في هيئة الامم المتحدة الذي وضع حل السلام والانعتاق لقضية فلسطين، حلا قاومه الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون واعوانهم بين العرب واليهود واغرقوه بدماء الابرياء من العرب واليهود وبدموع اللاجئين والمشردين وسكان الخيام من القادمين الجدد.

جماهير بلادنا ادركت، بالتجربة المؤلمة، ان الدعاية المجرمة ضد الاتحاد السوفياتي التي يتقيأ بها اعوان الاستعمار في بلادنا هي التي مهدت السبيل لمأساة عرب فلسطين، ولارتفاع موجة الاضطهاد العنصري على اليهود في العراق وفي غيرها من الاقطار العربية. ان دموع المشردين الفلسطينيين وسكان الخيام من القادمين الجدد تمتزج لتلعن، من صميم القلب، اعداء الاتحاد السوفياتي.

فلنحتفل اذن، في كل مكان، باجتماعات كبيرة وصغيرة، بشهر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، مؤكدين لاعوان الاستعمار ان الشعب يريد السلام والاخوة والحياة السعيدة وانه سيفشل سياسة الخيانة القومية وسياسة الاضطهاد والافقار التي يتبعونها.

ان زمان الدجل قد ولى وسيقان المستعمرين واعوانهم ترتجف فرقا من كل كلمة قيلت في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. «ولدينا كل الحق بأن نأمل بنجاح وانتصار الاحزاب الشقيقة في البلدان التي يسيطر فيها رأس المال» – هكذا قال ستالين لمندوبي الاحزاب الشيوعية مؤكداً المستقبل النير الذي ينتظر الشعوب. ولذلك، فعواء اعوان الاستعمار على الاتحاد السوفياتي اليوم ليس كعوائهم القديم، انه اليوم اصطكاك اسنان من الخوف.

واما نحن الشيوعيين في اسرائيل، كما قال قائدنا صموئيل ميكونيس في تحيته لمؤتمر البلاشفة: «سنواصل نضالنا مدركين اننا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية، وان شمس ستالين العظيم المتعالية تنير سبيل الشعوب نحو مستقبلها الشيوعي الزاهر».

# خالد بكداش يحيي مؤتمر البلاشفة (بقية)

«ان تاريخ شعبي سوريا ولبنان وجميع الشعوب العربية يوحي الحب والامتنان للاتحاد السوفياتي. فقد لقيت شعوبنا دائما كل التأييد من الاتحاد السوفياتي في نضالها من اجل الحرية والاستقلال».

«وشعبنا مع كل شعوب الشرق الاوسط، على الرغم من الارهاب والدكتاتورية العسكرية الفاشية، قاوم بنجاح مشروع الشرق الاوسط الامريكي الانجليزي الفرنسي التركي، وقاوم جميع المشاريع الاستعمارية الاخرى التي تستهدف تحويل بلادنا الى قواعد عسكرية وشعوبنا الى لحوم لمدافع المستعمرين في حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي».

«لقد اصبح الحب للاتحاد السوفياتي ولستالين العظيم عنصرا اوليا رئيسيا في تطور الاوضاع في بلادنا وفي كل الشرق الاوسط. فمن الواضح الان انه ما من عامل او فلاح في سوريا ولبنان وما من جندي بسيط او ضابط شريف وما من وطني صادق، مهما يكن اتجاهه، يقبل ان تكون بلاده اداة وان يكون هو خادما للمستعمرين في حروبهم العدوانية».

«ايها الرفاق! انتم امل الانسانية كلها. وبفضلكم يعم صدور شعبنا، كما يعم في صدور كل الشعوب الاخرى، ايمان لا يتزعزع بالانتصار الاكيد في نضاله من اجل التحرر والدمقراطية والاشتراكية».

«ان المناضلين والدمقراطيين، في سوريا ولبنان، عندما يتظاهرون ويتعرضون للرصاص، للتعذيب حتى الموت في السجون، يحملون جميعا في قلوبهم وعلى شفاههم كلمة بلشفيك واسم ستالين».

«اننا معشر الشيوعيين، في سوريا ولبنان، تعلمنا في مدرستكم، مدرسة ستالين، كيف يجب ان نحب شعبنا وان نخلص له حتى النهاية وان نبذل حياتنا في سبيل تحرره وانعتاقه».

وانهى خالد بكداش تحيته هاتفا بحياة الصداقة السوفياتية – العربية وبحياة المؤتمر التاسع عشر، مؤتمر السلام وبناء الشيوعية والاخاء بين الشعوب. وهتف: «عاش عبقري الانسانية وقائد قضية السلم والاشتراكية والسائر بالشعوب باسرها نحو النصر، الصديق الاكبر لشعبي سوريا ولبنان ولجميع الشعوب العربية، ستالين العظيم».

وعندما انهى خالد بكداش تحيته قام كل من في القاعة هاتفين ومصفقين ومحيين.

# النص الكامل لرد الرفيق ستالين (بقية)

حقوق الامة واستقلالها لقاء الدولارات. لقد نبذ علم الاستقلال القومي والسيادة القومية جانباً. ولا ريب في أنه يتأتى عليكم انتم، ممثلي الاحزاب الشيوعية والدمقراطية، ان تنهضوا بهذا العلم وان تحملوه الى الامام اذا كنتم تريدون ان تكونوا وطنيين محبين لبلادكم، واذا كنتم تريدون ان تصبحوا القوة الموجهة في الامة. وليس هناك من ينهض به غيركم. (هتافات متواصلة).

هذا هو الوضع في الوقت الحاضر. ومن المفهوم ان من شأن هذا الوضع ان يسهل عمل الاحزاب الشيوعية والدمقراطية التي لم تصل الى السلطة بعد. واذن لدينا كل الحق بأن نأمل بنجاح وانتصار الاحزاب الشقيقة في البلدان التي يسيطر فيها رأس المال (عاصفة هائلة من التصفيق).

عاشت الاحزاب الشيوعية الشقيقة

(تصفيق متواصل)

ليعش وليحي قادة الاحزاب الشقيقة (تصفيق متواصل)

ليسد السلام بين الشعوب

(تصفيق هائل)

ليسقط مشعلو الحروب

(عندئذ وقف كل من في القاعة الرحب وزلزلت القاعة بالتصفيق والهتافات: مرحى لستالين، عاش ستالين العظيم، عاش الزعيم العظيم لكادحي العالم، ليسد السلام بين الشعوب، ليسقط مشعلو الحروب).

# تحية صموئيل ميكونيس (بقية)

الشيوعي الاسرائيلي يدعو الطبقة العاملة الى وحدة العمل، الى جبهة شعبية دمقراطية للشعب في اسرائيل، من اجل صداقة خالدة مع الاتحاد السوفياتي.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي اهل لان يسير في طليعة هذا النضال الوطني لانه يسترشد بنظرية ماركس انجلز لينين ستالين العبقرية، أمينا للاممية البروليتارية، متعلما من الخبرة التاريخية التي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

ان المؤتمر التاسع عشر واتناج ستالين العبقري سيشددان نضال الشعب في اسرائيل من اجل السلام والاستقلال القومي.

اننا سنواصل نضالنا مدركين اننا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية، وشمس ستالين العظيم المتعالية تنير سبيل الشعوب نحو مستقبلها الشيوعي الزاهر (هتافات عالية)

عاش الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي!

عاش ستالين العزيز (هتافات عاصفة. كل المندوبين يقفون على اقدامهم).

# ١٧ شاهداً شهدوا و١٩ ينتظرون في محاكمة دلال أسئلة الهواري الاستفزازية تثير استنكار الجماهير

الناصرة – ابتدأت المحكمة المركزية في الناصرة، النظر في قضية دلال مديرة ميتم الواصفية الذي يشرف عليه المطران حكيم. والجماهير في الناصرة والقضاء تتابع سير القضية بكل اهتمام. فلا تمضي جلسة دون ان تغص قاعة المحكمة بالمستمعين بينما تحتشد جماهير عديدة أخرى في الخارج لم تتسع لها قاعة المحكمة.

ودلال متهمة بـ ٢٧ تهمة مختلفة، منها تهمة اخفاء ولادة طفل ودفنه دون ترخيص وهو لا يتجاوز ١٢ يوما من العمر، وتهمة تهريب عملة اجنبية، وتهم ضرب وكي الاطفال الذين كانوا تحت تصرفها في المدرسة.

ولا تكاد دلال تخرج من جلسات المحكمة حتى يلاحقها الجمهور والاطفال بالاستنكار، بينما يتندر الاطفال في ملاحقتهم لها، هاتفا الواحد للاخر: «حذار منها لئلا تكويك بالنار!»

وقد مثل أمام المحكمة حتى الآن حوالي ١٧ شاهداً. من بينهم مفتش الاحداث السيد سامي الجرايسي وموظفون من دائرة الشؤون الاجتماعية، وأطباء، وتلاميذ من الميتم نفسه يسردون ما رأوه من تعذيب دلال لهم مما أدى الى هرب عدد كبير منهم من الميتم. واخيراً الى كشف الحوادث. وكذلك شهد أمام المحكمة السيد فوزي الحكيم الموظف الاول بدائرة الصحة في الناصرة فقال ان المتهمة لم تستحصل على رخصة لدفن الطفل المذكور، وقدم دفتر التسجيل اثباتا لذلك.

هذا، ويشعر المستمع لشهادات التلميذات يحدثن عن التعذيب الوحشي الذي كانت تعامل به المتهمة الاطفال، بألم عميق، بينما ينظر في الناحية الاخرى الى القفص حيث تجلس دلال متسربلة بالسواد تنظر الى سقف الغرفة، حتى يدنو منها محاميها محمد نمر الهواري، فتحدثه وتزوده بما تريد من المعلومات.

وقد استنكر الجمهور في قاعة المحكمة اسئلة الهواري الاستفزازية، والمخجلة التي يعرضها على الفتيات، فقاطعوه وطالبوا اسكاته مما دعا القاضي الى التدخل واسكات الهواري مرارا ورفض تسجيل اسئلته في المحضر.

ومن طريف ما شاهده مراسلنا في المحكمة الهمس الودي الذي دار بين الهواري وبين ضابط البوليس الجالس على نفس المقعد، ثم التفات الهواري باسما الى الخوري باسيليوس الذي جلس وراءه.. قائلا: «لا تخف!!»

ومن شهادة احدى التلميذات، نهار الاربعاء، ظهر ان بعض التلميذات عند هروبهن من الميتم ابلغن المطران حكيم عما يدور هناك، فلم يزد على ان وعظهن، ولم يقم بشيء!!

وقد لاحظ مراسلنا ان الترجمة لم تكن احيانا دقيقة، مما لا يساعد على وضوح الشهادات.

هذا وما زالت المحاكمة مستمرة وسيمثل امامها ١٩ شاهداً آخر.

---

## بالرفاء والبنين

حيفا – احتفل يوم الاحد الماضي في كنيسة مار الياس الاورثوذكسية باكليل الرفيق الياس جمال على الرفيقة يسرى عويد بحضور عدد كبير من الرفاق والاصدقاء.

فنتمنى للرفيقين العزيزين حياة سعيدة.

---

عواد محسن السعايده ام الغنم
قسيمة رقم ٦٥٧٠٩

## فقدان هويات

نقولا سعيد عبود الناصرة هوية رقم ٥٨٨٠١ مع دفتر نقط وتصريح عسكري.

سعيد عبد الفتاح زروقات من كفر كنا تصريح عسكري مع هوية رقم ٦١٤٤٣

حسنيه احمد ابو عياش من عيلوط هوية رقم ٢٣٠٢٠

رقيه يوسف عودة الله من عيلوط هوية رقم ٢٣٠١٨

احمد محمود ابو عياش من عيلوط هوية رقم ٢٣٠١٧

---

## غصن ذوى

قصفت يد المنون غصن الشاب

جبرائيل شفيق نصار

مساء ١٤–١٠–٥٢ عن عمر يناهز ١٧ عاما، والحزب الشيوعي بالناصرة واتحاد الشبيبة الشيوعية يقدمان لآل الفقيد خالص التعازي طالبين لنفسه الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

---

الى عائلة نصار المحترمة:

هيئة تحرير الاتحاد تتقدم بتعازيها القلبية الى السيد شفيق نصار والى عائلة نصار بوفاة ولدهم،

جبرائيل شفيق نصار

ونعزي اخاه الرفيق سهيل نصار بهذا المصاب الاليم.

(الاتحاد)

---

## فقدان هويات

محمد احمد مسلم من الناصرة هوية رقم ٨٠٨١٧

سليم عبد الوهاب حسين من الناصرة هوية رقم ١٨١٠٤

غالب احمد حبيب الله من عين ماهل قسيمة رقم ٧٧٢٨٨

## التوقيت الشتوي

ابتداء من يوم الاحد (بعد غد) تأخير الساعة في اسرائيل ساعة واحدة وبذلك يبتدىء العمل بالتوقيت الشتوي.